والمطر والخصب مثلا في محل غيرهما في احرفا ستعمال العموم فيه بس على
الاول استعماله في الذهني مجازي ايضا وعلى الاجرس الحد السابق للعام من
اللفظ **ويقال** اصطلاحا **للمعنى اعم** واخص **واللفظ عام** وخاص تفرقة بين الدال
والمدلول وخص المعنى بافعل التفضيل لانه اهم من اللفظ ومنهم من يقول في المعنى عام
كما علم مما تقدم وخاص فيقال لمعنى المشركين عام واعم وللفظه عام ولمعنى زيد خاص
واخص وللفظه خاص وترك الاخص الخاص اكتفا بذكر مقابليهما ولم يترك للفظ عام
المعلوم مما قدمه حكاية لشيء ما قبل ليظهر المراد **ومدلوله** اي العام في التركيب من
حيث الحكم عليه **كلية اي محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا** خبرا او امرا
او سلبا نفيا او نهيا نحو جا عبيدي وما خالفهم حالفوا كرمهم ولا تهنهم لانه في
قوة قضايا بعدد افراده اي جا فلان وجا فلان وهكذا فيما تقدم الى اخره وكل منها
محكوم فيه على فرده دال عليه مطابقة فما هو في قوتها محكوم فيه على كل فرد فرد
دال عليه مطابقة **لا كل** اي لا كل محكوم فيه على مجموع الافراد من حيث هو مجموع
نحو كل رجل في البلد يحمل الصخرة العظيمة اي مجموعهم والا لتعذر الاستدلال
به في النهي على كل فرد لان نفي المجموع يمتثل بانتهاء بعضهم ولم يزل العلما يستدلون
به عليه كما في ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ونحوه **ولا كلي** اي ولا محكوم فيه
على الماهية من حيث هي اي من غير نظر الى الافراد نحو الرجل خير من المراة اي حقيقته
افضل من حقيقتها وكثيرا ما يفضل بعض افرادها بعض افراده لان النظر في العام
الى الافراد **ودلالته** اي العام **على اصل المعنى** من الواحد فيما هو غير جمع والثلاثة
او الاثنين فيما هو جمع **قطعية وهو عن الشافعي** رضي الله تعالى عنه **وعلى كل فرد**

محكوم

٣٦

عمومه ظنية وهو عن الشافعية لاحتماله للتخصيص وان لم يظهر
مخصص لكثرة التخصيص في العمومات **وعن الحنفية قطعية** للزوم معنى اللفظ
له قطعا حتى يظهر خلافه من تخصيص في العام او تجوز في الخاص او غير ذلك
فيمتنع التخصيص بخبر الواحد والقياس على هذا دون الاول وان قام دليل
على انتفا التخصيص كالعقل في والله بكل شيء عليم لله ما في السموات وما في الارض
كانت دلالته قطعية اتفاقا **وعموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة**
والبقاع لانها لا غنى للاشخاص عنها فقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة اي على اي حال كان وفي اي زمان ومكان وخص منه المحصن كان
فيرجم وقوله ولا تقربوا الزنا اي لا يقربه كل منكم على اي حال كان وفي اي
زمان ومكان كان وقوله تعالى واقتلوا المشركين اي كل مشرك على اي حال كان
وفي اي زمان ومكان كان وخص منه البعض كاهل الذمة **وعليه** اي على الاستلزام
الشيخ الامام والد المصنف كالامام الرازي وقال القرافي وغيره العام في الاشخاص
مطلق في المذكورات لا يتناولها صيغة العموم فيها فما خص به العام على الاول مبين للمراد
بما اطلق فيه على هذا **مسئلة** في صيغ العموم **كل** وتقدمت **والذي والتي**
نحو اكرم الذي ياتيك والتي تاتيك اي كل آت وآتية لك **واي وما** الشرطيتان و
والاستفهاميتان والموصولتان وتقدمتا واطلقهما للعلم بانتفا العموم في غير
ذلك **ومتى** للزمان استفهامية وشرطية نحو متى تجيئني اكرمك **واين**
وحيثما للمكان شرطيتين نحو اين وحيثما كنت اتيك وتزيد اين بالاستفهام
نحو اين كنت **ونحوها** جمع الذي والتي وكم الاستفهامية والشرطية والموصولة

متى جئتني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)